[487] أمامكم (1) وبيعات الضلالة (2) والشورى للجهالة، ألا وإن هذا الامر له أصحاب وآيات قد سماهم الله في كتابه، وعرفتكم وبلغتكم ما ارسلت به إليكم ولكني أراكم قوما تجهلون، لا ترجعن بعدي كفارا مرتدين متأولين للكتاب على غير معرفة، وتبتدعون السنة بالهوى (3)، لان كل سنة وحدث وكلام خالف القرآن فهو رد وباطل (4) القرآن إمام هدى، وله قائد يهدي إليه (5) ويدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة ولي الامر بعدي وليه (6)، ووراث علمي وحكمتي وسري وعلانيتي، وما ورثه النبيون من قبلي، وأنا وارث ومورث فلا تكذبنكم أنفسكم، أيها الناس الله الله في أهل بيتي، فانهم أركان الدين، ومصابيح الظلم، ومعدن العلم، علي أخي ووارثي، ووزيري وأميني، والقائم بأمري والموفي بعهدي على سنتي (7)، أول الناس بي إيمانا، وآخرهم عهدا عند الموت، وأوسطهم (8) لي لقاء يوم القيامة، فليبلغ شاهدكم غائبكم، ألا ومن أم قوما إمامة عميآء وفي الامة من هو أعلم منه فقد كفر، أيها الناس ومن كانت له قبلي تبعة فها أنا، ومن كانت له عدة (9) فليأت فيها علي بن أبي طالب، فإنه ضامن لذلك كله حتى لا يبقى لاحد علي تباعة (10). 32 - وبالاسناد المتقدم إلى عيسى الضرير عن الكاظم عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) في وصيته لعلي (عليه السلام) والناس حضور حوله: أما والله يا علي ليرجعن

_____

(1) في المصدر والخصائص: اياكم. (2) في الخصائص: واتباع الضلالة. (3) في الخصائص: بالاهواء. (4) في الخصائص: فهو زور وباطل. (5) في الخصائص: امام هاد وله قائد يهدى به. (6) في الخصائص: وهو على بن ابى طالب (عليه السلام) وهو ولى الامر من بعدى. (7) في الخصائص: على اخى ووزيرى واميني والقائم من بعدى بامر الله والموفى بذمتي ومحيى سنتى وهو اول. (8) في المصدر والخصائص: واولهم. (9) في الخصائص: عدة أو دين. (10) الطرف: 29 - 34 وفى الخصائص: تبعة.

_____